



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

دور مؤسسات التنشئة في تشكيل الاتجاهات السياسية
"دراسة مقارنة "

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه
" الفلسفة في دراسات الطفولة "

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

إعداد

محمد السيد مصطفى حسن عوض

إشراف

الأستاذ الدكتور / قذري محمود حفني

أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس

1427 هـ - 2006 م

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

شكر

اشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف

وهم :

الأستاذ الدكتور / قديري محمود حفني

أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث

وهم :

1- الأستاذ الدكتور / إلهامي عبد العزيز وكيل معهد الدراسات العليا للطفولة سابقا

2- الأستاذ الدكتور / عادل البنا الأستاذ بكلية التربية (دمنهور)

4- الأستاذ/ سعد حسن خضر (مراجع اللغة العربية)

3- الأستاذ/ كرم عليوة (مراجع اللغة العربية)

4- الأستاذ/ حافظ أحمد خضر (مراجع اللغة الأجنبية)

5- الأستاذ/ علي عبد الونيس (مراجع اللغة الأجنبية)

وكذلك الهيئات الآتية :-

إدارة مدرسة الشهيد عزت النمر الثانوية بإيتاي البارود

إدارة مدرسة لطفي الأسطى الثانوية بنات بإيتاي البارود

إدارة مدرسة أنصاري سمك الثانوية بالضهرية

إدارة مدرسة نكلا العنب الثانوية

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة

اسم الطالب : محمد السيد مصطفى حسن عوض
الدرجة العلمية : الدكتوراه
القسم التابع له : قسم الدراسات النفسية والاجتماعية
اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة
الجامعة : جامعة عين شمس
سنة التخرج : 1997 م
سنة المنح : 1427 هـ - 2006 م
التقدير : منح درجة الدكتوراه

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

رسالة دكتوراه

بعنوان

دور مؤسسات التنشئة في تشكيل الاتجاهات السياسية
"دراسة مقارنة "

إعداد

محمد السيد مصطفى حسن عوض
بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراه

لجنة الإشراف :

الأستاذ الدكتور / قدي محمود حفني

أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / 200

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ / / 200

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

/ / 200

موافقة مجلس المعهد

/ / 200

Abstract : مستخلص الدراسة :

عنوان الدراسة- دور مؤسسات التنشئة في تشكيل الاتجاهات السياسية.
وتهدف الدراسة إلى: أولاً:- التعرف علي الدور الذي تقوم به مؤسسات التنشئة (الأسرة - المدرسة - وسائل الإعلام - جماعة الأقران) في تشكيل الاتجاهات السياسية .
ثانياً :- التعرف علي ترتيب الاتجاهات السياسية حسب أولوياتها لدى مؤسسات التنشئة .
ثالثاً:- التعرف علي ما إذا كانت تتساوى أدوار مؤسسات التنشئة الرسمية وغير الرسمية في العمل على تشكيل الاتجاهات السياسية أم العكس .
رابعاً :- التعرف علي ما إذا كان دور مؤسسات التنشئة في تشكيل الاتجاهات السياسية يختلف باختلاف الجنس أم العكس .
أما عينة الدراسة فقد شملت 400 طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية قُسموا إلى مجموعتين كل مجموعة تضم 200 فرد (200 ذكور - 200 إناث) .
أدوات الدراسة :-

مقياس الاتجاهات السياسية (من إعداد الباحث) .

وتوصلت الدراسة إلى:-

أولاً: ضعف الدور الذي تقوم به مؤسسات التنشئة في تشكيل الاتجاهات السياسية وبالتالي ضعف الدور الذي تقوم به كل من الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام و جماعة الأقران في تشكيل الاتجاهات السياسية .

ثانياً: -في المرتبة الأولى الاتجاهات السياسية المرتبطة بعملية التنمية السياسية (الانتماء - المواطنة) .

-في المرتبة الثانية الاتجاهات السياسية المرتبطة بعملية التنشئة السياسية(الاهتمام السياسي-السلوك السياسي)

-في المرتبة الثالثة الاتجاهات السياسية المرتبطة بعملية الثقافة السياسية(الوعي السياسي- المعرفة السياسية)

-في المرتبة الرابعة الاتجاهات السياسية المرتبطة بعملية المشاركة السياسية (الالتزام السياسي - المشاركة)

ثالثاً: -في المرتبة الأولى دور الأسرة كأحد مؤسسات التنشئة غير الرسمية في تشكيل الاتجاهات السياسية .

-في المرتبة الثانية دور جماعة الأقران كأحد مؤسسات التنشئة غير الرسمية في تشكيل الاتجاهات السياسية .

-في المرتبة الثالثة دور المدرسة كأحد مؤسسات التنشئة الرسمية في تشكيل الاتجاهات السياسية .

-في المرتبة الرابعة دور وسائل الإعلام كأحد مؤسسات التنشئة الرسمية في تشكيل الاتجاهات السياسية .

رابعاً-اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد كل من الذكور والإناث على مقياس الاتجاهات السياسية لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية :- (Key words)

- مؤسسات التنشئة . (socialization institutions)

- الاتجاهات السياسية . (political attitudes)

المحتوي

م	الموضوع	
	الفصل الأول	
	المدخل إلى الدراسة	9-1
	أولا مقدمة الدراسة	2
	ثانيا مشكلة الدراسة	3
	ثالثا أهمية الدراسة	5
	رابعا تساؤلات الدراسة	6
	خامسا أهداف الدراسة	7
	سادسا مصطلحات الدراسة	7
	سابعا حدود الدراسة	8
	الفصل الثاني	
	المصطلحات والمعالجة النظرية	171-10
	مفهوم الاتجاه	11
	أهمية دراسة الاتجاهات	12
	طرق تعديل الاتجاهات	13
	مراحل تكوين الاتجاهات	15
	عوامل تكوين الاتجاهات	18
	مكونات الاتجاهات	19
	خصائص الاتجاهات	21
	وظائف الاتجاهات	22
	نظريات في الاتجاهات	25
	مفهوم التنشئة السياسية	32
	مفهوم المشاركة السياسية	33
	مفهوم التنمية السياسية	35
	مفهوم الثقافة السياسية	35

37	مفهوم الاتجاهات السياسية	
38	مؤسسات التنشئة:-	
38	- مفهوم التنشئة	
39	- مفهوم الأسرة	
40	- مفهوم المدرسة	
42	- مفهوم جماعة الأقران	
44	- مفهوم وسائل الإعلام	
45	نظريات في التنشئة :-	
45	-نظرية التحليل النفسي	
46	-نظرية التعلم الاجتماعي	
47	-نظرية الدور الاجتماعي	
48	-نظرية التفاعل الرمزي	
49	دور الأسرة في تشكيل الاتجاهات السياسية :-	
53	- الأسرة والتنشئة السياسية	
60	- الأسرة والثقافة السياسية	
63	- الأسرة والمشاركة السياسية	
69	- الأسرة والتنمية السياسية	
75	دور المدرسة في تشكيل الاتجاهات السياسية :-	
82	- المدرسة والتنشئة السياسية	
95	- المدرسة والثقافة السياسية	
105	- المدرسة والمشاركة السياسية	
110	- المدرسة والتنمية السياسية	
117	دور وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات السياسية :-	
122	- وسائل الإعلام والتنشئة السياسية	
127	-وسائل الإعلام والثقافة السياسية	
135	- وسائل الإعلام والمشاركة السياسية	

140	- وسائل الإعلام والتنمية السياسية	
144	دور جماعة الأقران في تشكيل الاتجاهات السياسية :-	
147	- الجماعة والتنشئة السياسية	
155	- الجماعة والثقافة السياسية	
160	- الجماعة والمشاركة السياسية	
166	- الجماعة والتنمية السياسية	
	الفصل الثالث	
226-172	الدراسات السابقة	
173	-الدراسات العربية	
207	-الدراسات الأجنبية	
223	-تعقيب الباحث على الدراسات السابقة	
225	-موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	
	الفصل الرابع	
255-227	الإجراءات المنهجية	
228	منهج الدراسة	
228	عينة الدراسة	
229	أسباب اختيار العينة ومكانها	
234	شروط اختيار العينة	
234	الدراسة الأساسية	
234	أدوات الدراسة	
241	الدراسة الاستطلاعية	
255	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	
	الفصل الخامس	
287-256	نتائج الدراسة	
257	النتائج الخاصة بالتساؤل الرئيسي الأول	
257	النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الأول التابع للتساؤل الرئيسي الأول	

258	النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الثاني التابع للتساؤل الرئيسي الأول
259	النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الثالث التابع للتساؤل الرئيسي الأول
260	النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الرابع التابع للتساؤل الرئيسي الأول
261	النتائج الخاصة بالتساؤل الرئيسي الثاني
262	النتائج الخاصة بالتساؤل الرئيسي الثالث
263	تفسير نتائج التساؤلات السابقة في ضوء الدراسات السابقة
267	النتائج الخاصة بالتساؤل الرئيسي الرابع
267	النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الأول التابع للتساؤل الرئيسي الرابع
270	النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الثاني التابع للتساؤل الرئيسي الرابع
272	النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الثالث التابع للتساؤل الرئيسي الرابع
274	النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الرابع التابع للتساؤل الرئيسي الرابع
278	تفسير نتائج التساؤل الرئيسي الرابع وفروعه في ضوء الدراسات السابقة
280	تفسير نتائج الدراسة في ضوء النظريات العلمية
281	تفسير نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري
285	توصيات الدراسة
286	البحوث المقترحة
310-288	المراجع :-
289	- المراجع العربية
307	- المراجع الأجنبية
344-311	ملاحق الدراسة :-
312	- ملحق رقم (1) مقياس الاتجاهات السياسية
335	- ملحق رقم (2) استمارة مقابلة
345	ملخصات الدراسة :-
346	- ملخص الدراسة باللغة العربية
345	- ملخص الدراسة باللغة الانكليزية

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح أرقام مفردات دور الأسرة في التنشئة السياسية.	236
2	يوضح أرقام مفردات دور الأسرة في الثقافة السياسية.	236
3	يوضح أرقام مفردات دور الأسرة في المشاركة السياسية.	236
4	يوضح أرقام مفردات دور الأسرة في التنمية السياسية.	237
5	يوضح أرقام مفردات دور المدرسة في التنشئة السياسية.	237
6	يوضح أرقام مفردات دور المدرسة في الثقافة السياسية.	237
7	يوضح أرقام مفردات دور المدرسة في المشاركة السياسية.	238
8	يوضح أرقام مفردات دور المدرسة في التنمية السياسية.	238
9	يوضح أرقام مفردات دور وسائل الإعلام في التنشئة السياسية.	238
10	يوضح أرقام مفردات دور وسائل الإعلام في الثقافة السياسية.	239
11	يوضح أرقام مفردات دور وسائل الإعلام في المشاركة السياسية.	239
12	يوضح أرقام مفردات دور وسائل الإعلام في التنمية السياسية.	239
13	يوضح أرقام مفردات دور جماعة الأقران في التنشئة السياسية.	240
14	يوضح أرقام مفردات دور جماعة الأقران في الثقافة السياسية.	240
15	يوضح أرقام مفردات دور جماعة الأقران في الثقافة السياسية.	240
16	يوضح أرقام مفردات دور جماعة الأقران في التنمية السياسية.	241
17	يوضح طرق ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لمعامل نصف الاختبار .	251
18	يوضح ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لمعامل الاختبار ككل.	252

252	يوضح درجة ثبات المقاييس من خلال طريقة التناسق الداخلي.	19
254	يوضح معامل الصدق للمقياس من خلال المجموعات المتناقلة.	20
255	يوضح معامل الصدق للمقياس من خلال محك التقدير الشخصي .	21
257	يوضح متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس دور الأسرة في تشكيل الاتجاهات السياسية.	22
258	يوضح متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس دور المدرسة في تشكيل الاتجاهات السياسية.	23
259	يوضح متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس دور وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات السياسية.	24
260	يوضح متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس دور جماعة الأقران في تشكيل الاتجاهات السياسية.	25
261	يوضح متوسطات درجات أفراد العينة للأبعاد الأربعة على مقياس دور مؤسسات التنشئة في تشكيل الاتجاهات السياسية ككل .	26
262	يوضح متوسطات درجات أفراد العينة على مقاييس دور مؤسسات التنشئة في تشكيل الاتجاهات السياسية.	27
268	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على بعد التنشئة السياسية في مقياس دور الأسرة في تشكيل الاتجاهات السياسية.	28
268	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على بعد الثقافة السياسية في مقياس دور الأسرة في تشكيل الاتجاهات السياسية.	29
268	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على بعد المشاركة السياسية في مقياس دور الأسرة في تشكيل الاتجاهات السياسية.	30
269	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على بعد التنمية السياسية في مقياس دور الأسرة في تشكيل الاتجاهات السياسية.	31
269	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على أبعاد مقياس دور الأسرة في تشكيل الاتجاهات السياسية.	32
270	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على بعد التنشئة السياسية في مقياس دور المدرسة في تشكيل الاتجاهات السياسية.	33

270	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على بعد الثقافة السياسية في مقياس دور المدرسة في تشكيل الاتجاهات السياسية.	34
271	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على بعد المشاركة السياسية في مقياس دور المدرسة في تشكيل الاتجاهات السياسية.	35
271	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على بعد التنمية السياسية في مقياس دور المدرسة في تشكيل الاتجاهات السياسية.	36
272	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على أبعاد مقياس دور المدرسة في تشكيل الاتجاهات السياسية.	37
272	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على بعد التنشئة السياسية في مقياس دور وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات السياسية.	38
273	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على بعد الثقافة السياسية في مقياس دور وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات السياسية.	39
273	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على بعد المشاركة السياسية في مقياس دور وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات السياسية.	40
274	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على بعد التنمية السياسية في مقياس دور وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات السياسية.	41
274	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على أبعاد مقياس دور وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات السياسية.	42
275	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على بعد التنشئة السياسية في مقياس دور جماعة الأقران في تشكيل الاتجاهات السياسية.	43
275	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على بعد الثقافة السياسية في مقياس دور جماعة الأقران في تشكيل الاتجاهات السياسية.	44
276	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على بعد المشاركة السياسية في مقياس دور جماعة الأقران في تشكيل الاتجاهات السياسية.	45
276	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على بعد التنمية السياسية في مقياس دور جماعة الأقران في تشكيل الاتجاهات السياسية.	46
277	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على أبعاد مقياس دور جماعة	47

	الأقران في تشكيل الاتجاهات السياسية.	
277	يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقاييس دور مؤسسات التنشئة في تشكيل الاتجاهات السياسية.	48

أولاً: مقدمة الدراسة :-

إن الحاجة إلى الإشباع السياسي من أهم احتياجات الفرد ، تلك الحاجة التي لم يكتب عنها ولم يتناولها معظم الباحثين إلا بطريق غير مباشر ، وذلك لحساسية الحديث في مثل هذه الأمور والمخاوف والمخاطر الأمنية التي قد يقع فيها كل من تسول له نفسه في الخوض فيها بعيداً عن رضا السلطات ، هذه الحاجة إلى الإشباع السياسي تحتاج إلى توجيه سياسي ويمكن للباحث هنا أن يقول إن الحاجة إلى الإشباع السياسي تستوجب الحاجة إلى التوجيه السياسي ، هذا التوجيه لا يمكن تقبله إلا من مؤسسات وأفراد يعيشون في ظل نظام سياسي صالح حر ينعم بالديمقراطية وينعم أفراده ومؤسساته بالحرية دون مخاوف تهددهم أو مخاطر يتعرضون لها .

وتعد عملية التنشئة أحد العمليات التي يمكن للفرد أن يكتسب من خلالها اتجاهاته ، واكتساب هذه الاتجاهات يتم علي نحو شعوري وغير شعوري ، وسلوك الفرد هو محصله ما اكتسبه من اتجاهات خلال مراحل حياته المختلفة التي تعرض لها ، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء اتجاهاته ، فما يكتسبه الفرد من اتجاهات إيجابية يجعله يسلك سلوكاً مقبولاً . لذا فمن الأهمية أن يتم تشكيل هذه الاتجاهات لدى الأفراد حتى تصل بهم إلى أن يكونوا مواطنين صالحين في المجتمع .

وتلعب عوامل التنشئة الاجتماعية وعلي رأسها الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والجماعات المرجعية دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات ، فالوالدان والمربون ينقلون إلى الأطفال عن طريق عمليات التعلم والتقليد والتوحد والتبني ميولهم واتجاهاتهم وتعصبهم ومطامحهم ، ومن ثم يلاحظ دائماً وجود معامل ارتباط موجب دال بين اتجاهات الوالدين والمربين واتجاهات الأطفال ، ويلاحظ في مرحلة المراهقة أنه يبدأ صراع بين الولاء للأسرة والرغبة في اتباع الاتجاهات الجديدة في العالم الخارجي ، وقد يؤدي هذا إلى اضطراب العلاقات بين الوالدين والمراهقين وإلى سوء توافق الأخير .

(حامد زهران : 2003 ، 140)

والإنسان في مراحل حياته يعايش مؤسسات عديدة منها ما هو مفروض عليه كالمدسة ومنها ما هو إرادي كالجماعة وسواء هذه أم تلك تستطع أي منها أن تشكل اتجاهات الفرد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.